رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

# 223 - شرح مختصرصحيح مسلم)باب: رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - 00:00:01

باب رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا - 00:00:30

من النبوة نعم قال رحمه الله باب الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من - 00:00:53

هو بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:01:18

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك الهدى والسداد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:01:37

اما بعد هذان البابان في الرؤيا الصالحة او رؤيا المؤمن ما يراه المؤمن في منامه من رؤى صالحة. والرؤى الصالحة هي مبشرات يسوقها الله عز وجل للمؤمن في منامه فيدخل بها على قلبه سرورا وانسا وراحة وطمأنينة - 00:02:02

وهي من عاجل بشرى المؤمن وهي داخلة في قوله سبحانه وتعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا. قال غير واحد من المفسرين هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له قد جاء في حديث صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:02:47

انه قال بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة وهذا حديث مفسر للاية الكريمة وسيأتي معنا من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فالرؤيا الصالحة بشرى من الله الرؤيا الصالحة بشرى من الله - 00:03:17

الحاصل ان الرؤيا التي يراها المؤمن هي نعمة ساقها الله عز وجل له في فراشه في نومه بها تقر عينه ويأنس قلبه ويطمئن فؤاده كرامة من الله له وانعاما منه سبحانه وتعالى الى عبده المؤمن - 00:03:43

قد جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام احاديث عديدة عن غير واحد من الصحابة تبيان لمكان مكانة هذه الرؤيا الصالحة اخباره عليه الصلاة والسلام انها جزء من اه اجزاء من النبوة - 00:04:13

جزء من اجزاء من النبوة. جاء في بعض الاحاديث وكلها في مسلم وكلها عندنا هنا. جاء في بعضها ست ستة واربعين  جاء في بعضها جزء من سبعين جزء من النبوة - 00:04:41

وسيأتي في حديث ابي هريرة جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة. هذه ثلاثة احاديث على التوالي ستة واربعين سبعين خمسة واربعين. وجاء ايضا في خارج الصحيح خارج صحيح مسلم احاديث فيها ايضا ارقام اخرى ذكرت في الاجزاء اجزاء - 00:05:00

الا اجزاء الرؤيا من النبوة اجزاء الرؤيا الصالحة من النبوة وقد قيل ان هذا التفاوت في العدد راجع الى اختلاف حال الرائي راجع الى اختلاف حال الرائي  و ايضا قيل اقوال في معنى كونها جزء - 00:05:27

من اه من اجزاء النبوة وقد يكون ولعله اقرب المعاني التي قيلت في الحديث ان ما يكون في الرؤيا من اشارة الى امر مستقبل سيقع

ثم يجد المؤمن ان الذي رآه - 00:05:58
في منامه من خير وقع له او لمن رأى الرؤيا له طبقا لما رأى في منامه او طبقا لما فسرت به الرؤيا التي رآها في في منامه والامور المستقبلة لا تعرف الا بالوحي - 00:06:24
لا تعرف الا بالوحي فقيل انها جزء من النبوة من هذه الجهة لكن ينبغي ان يعلم ايضا في في هذا المقام ويتنبه لذلك ان رؤيا الانبياء حق وروحي اما رؤيا غير الانبياء ليست كذلك - 00:06:46
ولهذا لا يجوز اطلاقا ان يبنى حكم شرعي على رؤيا منامية لا يمكن ان يؤخذ حكم شرعي على رؤية منامية لا يأتي ات ويقول يجب ان يفعل كذا او يستحب ان يفعل كذا فاذا قيل له ما الدليل؟ يقول رأيت في المنام كيت وكيت هذا ليس من مصادر - 00:07:17
الاستدلال ولا يمكن ان يبنى دين على من ام لا يمكن ان يبنى دين على منام يراه واحدا من افراد المؤمنين والشأن في الرؤيا كما قال اهل العلم انها فيها بشارة وفيها ايضا نذارة - 00:07:49
اما تقرير الاحكام او اخذ الاحكام من الرؤى المنامية فهذا لا يجوز. نعم قال رحمه الله باب اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:12
اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رقيا اصدقكم حديثا. ورؤيا المسلم جزء من خمسة واربعين جزءا من والرؤيا ثلاث. فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان. ورؤيا - 00:08:38
ومما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم ما يكره فليقم فليصلي ولا يحدث بها الناس. قال واحب القيد اكره الغل والقيد ثبات في الدين. فلا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين - 00:09:03
قال باب اذا اقترب الزمان لما تكد رؤيا المسلم تكذب لم تكد رؤيا المسلم تكذب اي اي تكون صادقة والرؤيا الصادقة هي التي يقع ما رآه المؤمن في منامه هي التي يقع ما رآه المؤمن في منامه يرى امرا ثم يقع - 00:09:26
قد يقع بعد اشهر او بعد سنة او او اكثر او اقل فهذه رؤيا صادقة واذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب اي تكون صادقة. يقع الشيء الذي آآ رآه في في في منامه باذن الله عز وجل - 00:10:01
واورد هنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب  اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب لم تكد تكذب اي تكون صادقة وتقع - 00:10:24
والامر الذي يراه في في منامه يقع موافقا للشيء الذي رأى في منامه قال واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا وهذا فيه فائدة عظيمة في الباب وهي ان الرؤيا من حيث آآ صدقها وعدمه - 00:10:44
ومن حيث ايضا صدقها قوة وظعفا يتفاوت بحسب حال المرء في ايمانه وصدقه في حال المرء في بحسب حال المرء في ايمانه وصدقه قال اصدقكم حديثا واصدقكم هذا افعل تفضيل يفيد التفاوت - 00:11:12
بين اهل الايمان في الصدق وفي مراتب الدين عموما. فان اهل الايمان في الايمان متفاضلون. ليسوا فيه على درجة واحدة وهذا الحديث هذا الحديث من الدلائل على التفاوت الذي بين - 00:11:38
آآ اهل الايمان في الايمان لان الصدق من الايمان فاذا كانوا يتفاوتون فيه اصدقكم هذا افعل تفظيل يدل على التفاوت. فاذا كانوا يتفاوتون فيه فهذا من الدلائل على التفاوت في الايمان - 00:12:02
وان اهل الايمان ليسوا فيه على درجة واحدة قال والرؤيا ورؤيا المسلم جزء من خمسة واربعين جزءا من النبوة وهذا نظير ما ما سبق مع التفاوت في الاعداد وايضا تقدم ذكر ما قيل - 00:12:17
في معنى ذلك او سبب هذا التفاوت قال والرؤيا ثلاثة الرؤيا ثلاثة يعني ما يراه المرء في منامه ثلاثة اقسام وينبغي ان يعرف كل قسم ويميز عن الاخر والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر كل قسم بما يميزه - 00:12:42
وبما يعرف به اما الاول قال في الرؤيا الصالحة اما الاول فالرؤيا الصالحة قال بشرى من الله فالرؤيا الصالحة من الله اي فضل تفضل الله سبحانه وتعالى به على عبده المؤمن - 00:13:14

وهو نائم والعبد نائم على فراشه في نومه تأتيه بشارة خير يسوقه الله سبحانه وتعالى في فراشه ولهذا كم من مؤمن نام واستيقظ فرحا استيقظ فرحا في غاية الفرح بما اكرمه الله سبحانه وتعالى بشيء رآه في منامه - 00:13:36

فيقوم فرحا مسرورا هذي منة منة عظيمة من رب العالمين سبحانه وتعالى يتفضل بها على من شاء من عباده الرؤيا الصالحة بشرى من الله بشرى من الله اي شيء يبشر الله سبحانه وتعالى آآ به عبده في نومه - 00:14:02

وهو كما تقدم آآ مستفاد من قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال غير واحد من المفسرين لهم البشرى هي الرؤيا الصالحة يراها الا المؤمن او ترى له - 00:14:27

يراها المؤمن او ترى له فاذا رآها لنفسه فهي بشرى له واذا رآها له احد اخوانه المؤمنين ايضا هي بشرى له فتارة تكون بشرى للنائم الرائي للرؤيا وتارة تكون بشرى لاحد المؤمنين لا يراها هو في منامه وانما يراها احد اخوانه - 00:14:51

ولهذا يلتقي بعظ الاخوة في الله والمتحابين في الله فيقول احدهم للاخر اه رأيتك في المنام او ابشرك رأيتك في المنام في كيت وكيت وكيت من امور هي بشارة له - 00:15:17

فهي كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام بشرى من الله بشرى من الله وجاء عنه في حديث انه قال بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة ان يراها المؤمن او ترى له قال ورؤيا تحزيم من الشيطان - 00:15:32

ورؤية حزين من الشيطان والشيطان من اغراظه التي يستهدفها في الانسان ان يحزنه ان يدخله في حزن في ضيق في الم في غم فهذا مطلب للشيطان في المؤمن يريد ان يحزن المؤمن - 00:15:56

انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا فهذا من من اغراظ الشيطان ان يحزن المؤمن والشيطان قد يأتي الانسان في يقظته فيورد عليه واردات ويفتح عليه وساوس ففجأة يجد انه مغموم - 00:16:21

وحزين وفي قلبه في الم شديد وهذا من فعل الشيطان فيه هذا من فعل الشيطان فيه من اعمال الشيطان يحزن المؤمن تجده في عافية في صحة في منة ونعمة من الله ثم يدخل فجأة في حزن والم - 00:16:50

مما القاه الشيطان في قلبه هذا الذي يكون في اليقظة يكون مثله او اشد في المنام يأتيه في في منامه باهاويل واشياء مخيفة وامور مفزعة ويدخله في امور مقلقة جدا - 00:17:14

وكم من انسان قبل قليل قلنا كم من انسان يقوم من فراشه ماذا فرحا ايضا بالمقابل كم من انسان يقوم من فراش مفزوعا ومتألما مفجوعا واحيانا يقوم في في بيته يصرخ - 00:17:32

من الخوف والفزع كل هذا من عمل من اه من عمل اه الشيطان في الانسان يأتيه في فراشه في نومه يدخل عليه هذه الدواخل لكن الله جل وعلا قال ان عبادي ليس لك عليهن - 00:17:49

السلطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والشيطان بنفسه آآ اقر واخبر وصدق ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبره ابو هريرة ان من قرأ اية الكرسي عندما يأوي الى فراشه لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه الشيطان حتى - 00:18:14

يصبح وذكر الله عز وجل عند النوم حفظ للانسان من الشيطان ويقيه باذن الله سبحانه وتعالى ولهذا يتأكد على المسلم ان يعنى باذكار النوم وان يحافظ عليها وان يعتني بها لان لها فوائد كثيرة جدا عظيمة منها الوقاية من الشيطان - 00:18:44

والسلامة من آآ آآ ما يكون منه من امور مزعجة او مقلقة او محزنة للمرء في فراشه قال ورؤيا تحزين من الشيطان الثالثة قال ورؤيا مما يحدث المرء نفسه مما يحدث المرء نفسه - 00:19:14

اي الاحاديث التي يحدث بها نفسه تدور في خاطره او مثلا في الليل مثلا يتحدثون في موظوع او في قصة او في اشياء وينام والقصة في في نفسه والحديث في نفسه - 00:19:39

ثم في النوم يستمر هذا الحديث النوم يستمر هذا الحديث الذي في نفسه يستمر معه في نومه. هذه اضغاث احلامه اظغاثوا احلام هي من جملة حديث النفس ارأيت الان الشخص - 00:19:58

احيانا يكون جالس معك وانت تنظر اليه وتقول وين يا فلان وين يا فلان وين وصلت تجده ذهب في حديث نفس ذهب في حديث

نفس اظن عبد الله ابن مبارك اما نسيت - 00:20:17
كان امام احد طلاب العلم فرآه ساردا ذاهب الذهن قال اين وصلت قال وصلت الى العرش قال وصلت الى العرش يعني فكره في الله وعظمة الله ذهب يفكر في فسبحان من فاوت بين القلوب - 00:20:41
من الناس من شروده في امور عظيمة ومن الناس من شروده في سفول وخسائس وحقرات واشياء خسيسة ودنيئة فسبحان من فاوت جل في علاه بين قلوب قلوب العباد الحاصل الحديث حديث النفس الذي يكون في اليقظة من جنسه ايضا يكون - 00:21:07
في المنام فهذا نوع ثالث قال ورؤيا مما يحدث المرء نفسه ثم قال عليه الصلاة والسلام فاذا رأى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث به الناس فليقم فليصل هذا فيه ان الصلاة مفزع للمؤمن في دفع القلق والحزن - 00:21:32
آآ الصلاة والسجود هذه تطرد عن انسان ما قد يحزنه ما قد يؤلمه ماذا قال الله سبحانه وتعالى في في اواخر سورة الحجر ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. فذكر هذا المعنى - 00:21:59
جماعة من من المفسرين تحت هذه الاية في اواخر او خاتمة سورة الحجر. هنا قال فاذا رأى احدكم ما فليقم فليصل لان الصلاة مفزع وفيها تسلية للمؤمن وفيها دفع للاحزان والهموم والغموم فيستحب للمسلم في - 00:22:27
في حال وجود شيء يحزنه ان يفزع الى ان يفزع الى الصلاة وقوله فليقم فليصل هذا احد امور ستة جاءت في السنة تشرع لمن رأى في منامه ما يكره وقد تقدمت اه تقدم ذكرها - 00:22:49
في درس مضى ومن باب الاشارة فقط في كتاب فقه الادعية والاذكار اه كنت ذكرت فيه خمسة وفاتني هذا السادس فليقم فليصل فمن كان عنده واحب فليظفها في اه الكتاب ذكرت خمسة وهذا السادس - 00:23:11
قال ولا يحدث بها الناس مطلقا لا يحدث بها لا من يحب ولا من لا يحب لان هذه اشياء ياتي بها الشيطان في المنام يحزن بها المؤمن فينبغي الا يلتفت اليها وان تنتهي - 00:23:35
في ينتهي عن التفكير فيها وينشغل بما ينفعه واعظم ما ينفعه الصلاة والفزع الى الله سبحانه وتعالى قال واحب القيد واكره الغل احب القيد يعني في ان يراه الراعي في منامه - 00:23:56
احب القيد يعني اه ان يراها الرائي في في منامه يعني ان يرى نفسه مقيد والقيد يكون في الا رجل في الرجلين وهو يعيق الحركة او يضعف الحركة الرجل الذي في يدينا في رجلينه قيد - 00:24:22
تكون حركته ليست كطليق الرجلين فيقول واحب القيد واكره الغلب القيد قيل في معنى حب رؤياه في المنام لانه في الرجلين ومن المعاني التي تتلمح فيه ويكون يشير اليه اه انكفاف المرء عن المعاصي - 00:24:39
والسرور وانواع الباطل فهذا معنى يستفاد منها او تشير اليه الرؤيا آآ في المنام اذا رأى ان انه في في رجليه قيد او نحو ذلك قال واكره الغل لان الاغلال من صفات اهل النار - 00:25:10
مثل ما قال انا جعلنا في اعناقهم اغلالا وقال اذا الاغلال في اعناقهم قال واكره اه واكره الغل قال والقيد ثبات في الدين. يعني رؤيا القيد في المنام ثبات في الدين - 00:25:34
لان القيد يكف الانسان فيثبته على ما هو عليه من الحق ويعيقه ان يذهب الى باطل او يتحرك الى سوء او الى شر قال الراوي فلا ادري هذا احد الرواة يقول فلا ادري - 00:25:53
احد الرواتب ممن هو دون ابن سيرين يقول لا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين يعني هذه الجملة واحب القيد واكره الغل والقيد ثبات في الدين. يقول لا ادري هل هذه الكلمة في الحديث؟ يعني هي من قول الرسول - 00:26:12
فعليه الصلاة والسلام اي ام هي من قول ابن سيرين والاقرب والله اعلم ان هذه الكلمة ليست من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا من قول ابن سيرين وانما جاء في رواية للحديث عند مسلم آآ بالتصريح انها من قول ابي هريرة - 00:26:31
التصريح انها من قول ابي هريرة قال ابو هريرة في احدى الروايات قال ابو هريرة فيعجبنا القيد. واكره الغل فاذا قوله قال واحب القيد جاء في بعض الروايات ما يفسر من القائل وان القائل هو - 00:26:53

ابو هريرة رضي الله عنه رحمه الله باب ما جاء في تأويل الرؤيا عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:27:14
اني ارى الليلة في المنام ظلة تنضج السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من السماء الى الارض. فاراك اخذت بي فعلوت ثم اخذ به رجل من - 00:27:41
فعلى ثم اخذ به رجل اخر فعلى ثم اخذ به رجل اخر فانقطع فانقطع وضع به ثم وصل له فعلا. فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله بابي انت والله - 00:28:04
عني فلاعبرنها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها. قال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام. واما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه. واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن - 00:28:25
تقلوا منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ بي فيغنيك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر - 00:28:53
ويعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو بي فاخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا. قال فوالله يا رسول - 00:29:12
الله لتحدثني ما الذي اخطأت قال لا تقسم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في تأويل الرؤيا ما جاء في تأويل الرؤيا تأويل الرؤيا اي تعبير الرؤيا والتعبير هذا علم - 00:29:39
علم يوفق الله سبحانه وتعالى آآ له من يوفق من عباده وله ضوابط بينها اه اهل العلم وثمة ايات كثيرة في القرآن واحاديث يستفاد منها هذا العلم. وقد مر معنا في اول - 00:30:07
حديث في هذا الكتاب تعبير النبي صلى الله عليه وسلم للرؤيا التي رآها عندما رأى انه في دار عقبة ابن رافع قال فاوتينا برطب من رطب ابن طعام ففسر الرؤيا تفسيرا مقتبسا او مأخوذا من الفاظ - 00:30:29
الفاظ الذي رأى في منامه او الالفاظ الاشياء التي رأها في منامه. عقبة رافع طاب هذه الالفاظ الثلاثة اخذ منها التعبير. فالتعبير يؤخذ من سياق الرؤيا يؤخذ من بعض الالفاظ التي في اه الرؤيا - 00:30:51
مثل الان القيد قال القيت ثبات في الدين لان القيد يثبت الانسان يبقيه في في في مكانه ففيه آآ يعني ضوابط في في هذا العلم آآ كثير منها اه يا يا كثير منها - 00:31:10
آآ او هذه الضوابط هي مستفادة من الايات والاحاديث الواردة عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:31:29
اني ارى الليلة في المنام وذكر رؤيا عجيبة سبحان الله وتحمل معاني جليلة وهي تلخص البعثة تلخص البعثة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول الوحي وحظ الناس من الوحي واحوال الناس بعد موت النبي - 00:31:53
عليه الصلاة والسلام فهي رؤية عجيبة جاءت تحمل معاني كبار عظيمة جدا وبعض هذه المعاني التي جاءت هذه الرؤيا تحملها اشياء ستقع في المستقبل بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:15
قال رأيت في المنام ظلة اي سحابة تنطف السمن والعسل سحابة يقطر منها ينزل منها سمن وعسل ولا تسأل عن حب الناس للسمن والعسل. وينزل مطر من السماء سمن وعسل - 00:32:34
رأى ذلك في المنام ورأى في الوقت نفسه آآ الناس يتكففون منه بايديهم. كل واحد يمد يديه وهي يأخذ نصيبه من هذا السمن والعسل النازل من اه السماء  النصيب ماذا - 00:32:57
متفاوت حظ من هذا السمن العسل متفاوت ولهذا قال فالمستكثر والمستقل منهم من يأخذ نصيبا وافرا ومنهم من يأخذ نصيبا قليلا وارى سببا واصلا سببا اي حبلا واصلا اي موصولا - 00:33:19
ممدودا واعتصموا بحبل الله جميعا وارى حبلا وارى سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك يعني رأى النبي عليه الصلاة والسلام

اخذت به فعلوت هنا خذ هذه الفائدة العظيمة ان علوك يا عبد الله - 00:33:45
باعتصامك بحبل الله لان الحبل هنا حبل الله المتين فكلما كان حظك ونصيبك في هذه الحياة الدنيا من التمسك بحبل الله المتين التي الذي امرك الله بالاعتصام به اعتصموا بحبل الله - 00:34:12
جميعا كان لك الرفعة بحسب ذلك نصيبك من الرفعة بحسب ذلك اظنه ابن عباس او احد اظنه ابن عباس سئل عن الصراط المستقيم قال حبل ممدود الى الجنة حبل ممدود الى الجنة اوله في الدنيا واخره في الجنة - 00:34:31
فهو دين الله كل ما تمسك الانسان بالدين وحافظ على التمسك بدين الله كان له الرفعة والعلو قال فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك فعلى ثم اخذ به رجل اخر فعلا - 00:35:00
ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فهذه هذه الرؤية وهي تحتاج الى تفسير فاحب ابو بكر رضي الله عنه ان يفسرها ان يفسرها وايضا التفسير - 00:35:24
تفسير ابو بكر او رغبته في التفسير لهذه الرؤيا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم هو نوع ايضا من التعلم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لما انتهى رضي الله عنه ممن التعبير - 00:35:50
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ام اخطأت يسأل اصبت في التعبير ام اخطأت فاذا هو نوع من التعلم بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام فاستأذن من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعبرها - 00:36:12
واذن له اذن له قال اعبرها فقال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام السحابة هي الاسلام  واما الذي ينطف من من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه هذا هذا السمن والعسل - 00:36:31
وماذا حظ الناس من القرآن ماذا حظ الناس من القرآن؟ واذا كان من يحب السمن والعسل اذا كان من يحب السمن والعسل ولما يأكله يجد اه تذوق له ويجد طعم وحلاوة - 00:37:00
فان من عرف عظمة القرآن وقدره يجد له حلاوة وطعما احسن من طعم واحلى من طعم العسل بل لا يقارن لا تقارن حلاوة العسل بحلاوة كلام رب العالمين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما - 00:37:22
يجمعون هذه قال قبلها يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله حلاوة القرآن عندما يكرم الله سبحانه وتعالى عبده للتلاوة - 00:37:49
ويستديم تلاوة القرآن ويتدبر في في معانيه وهدايته يجد حلاوة تكسو نفسه تملأ فؤاده تعمر قلبه لا يجدها الطاعن في طعامه مهما كانت لذته ومهما كانت حلاوته  قال واما الذي ينطف من السمن - 00:38:15
والعسل فالقرآن حلاوته ولينه حلاوته ولينه قال واما ما يتكفف الناس يعني ارى الناس يتكففون منه منها بايديهم قالوا واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل منه - 00:38:41
المستكثر من القرآن والمستقل منه. اي ان الناس في حظهم ونصيبهم من القرآن متفاوت منهم من عنده النصيب الوافر ومنهم من عنده اه نصيب قليل ومنهم وقانا الله اجمعين من اتخذ القرآن مهجورا - 00:39:10
من اتخذ القرآن مهجورا ويكون عنده في البيت كتب آآ ومجلات واشياء تافهة والقرآن موجود عنده ويمر عليه الشهر والشهرين ما ينظر في كتاب الله اصلا ويفتح كتب تافهة واشياء يعني ربما حتى حقيرة - 00:39:35
ودنيئة ومشغول فيها وهي يقرأها وتملأ قلبه شرا وسموما ومحروم من كتاب رب العالمين عنده في بيته ربما آآ وظعه زينة في رف ولا يفتح ولا يقرأ ولا يتدبر ولا يهتدي - 00:39:59
بهداية القرآن ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال فالمستكثر من القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه الحبل الحق الذي انت عليه اي الهدى الذي - 00:40:21
انت عليه وهو صراط الله المستقيم  من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. هذا هو الحق الذي كان عليه الصراط. الذي انعم الله انعم الله وبه على رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:40:46

فيعليك الله به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به - 00:41:07

انتهى التعبير تعبير ابي بكر لهذه الرؤيا. ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني يا رسول الله بابي انت وامي اصبت ام اخطأت هذا يستفاد منه فوائد منها جواز تعبير الرؤيا - 00:41:26

ومنها ان المعبر قد ماذا تصيب وقد يخطئ ولهذا ما يؤخذ كلام المعبر ان الامر يجزم به والمعبر الناصح لا يأتي بالامور جزما فانظر انظر ابا بكر رظي الله عنه ومكانته في الفقه والفهم والبصيرة - 00:41:48

يسأل آآ اصبت ام اخطأت اصبت ام اخطأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا فيها صواب وفيها خطأ قال اصبت بعظا واخطأت بعظا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني - 00:42:16

ما الذي اخطأك؟ بين لي ما الخطأ قال لا تقسم ما ما بين لهم قال لا تقسم وهذا فيه ما يستفاد منه عدم ابرار المقسم اذا كان هناك مفسدة اذا كان هناك مفسدة - 00:42:38

والرؤيا تتعلق باحداث وربما فتن ستقع فرأى النبي عليه الصلاة والسلام من المصلحة ان لا يبين الا يبين آآ ان لا يبين ذلك. لم يذكر النبي عليه عليه الصلاة والسلام التفاصيل - 00:42:55

لما يخشى من بيان ذلك من مضرة او او نحو ذلك. نعم قال رحمه الله باب لا يخبر بتلاعب الشيطان به في المنام عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:17

فقال يا رسول الله رأيت في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعرابي لا تحدث الناس بتلاعب الشيطان بك فيما منامك وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال لا يحدثن احدكم - 00:43:43

بتلعب الشيطان به في منامه ثم اورد هذه الترجمة لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام وهذا فيه ان الشيطان قد يتلعب بالانسان بالمنام يريه اشياء مفزعة واهاويل واشياء مخيفة - 00:44:13

آآ يحزنه يقلقه يدخل عليه شيئا من الالم في وهو في فراشه فمثل هذه الاشياء ان وقعت لا ينبغي للمسلم ان يحدث بها احدا مطلقا. لا يحدث بها احدا ولا يرويها - 00:44:34

بل يطويها ينساها ولا حتى يحاول ان يستذكرها لانها لعب من الشيطان لعب به بذلك الذي اراه اياه في في منامه وجاء في الحديث في قصة هذا الاعرابي الذي روى انه رأى في المنام ان رأسه ضرب وقطع واخذ يتدحرج رأسه امامه واخذ يجري - 00:44:55

وراء رأسه يريد ان ان يأخذ برأسه المقطوع المتدحرج امامه فقال لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في المنام وخطب النبي عليه الصلاة والسلام ايضا بذلك. هذا الاعرابي وجه في خاصته قال لا تحدث - 00:45:22

بتلاعب الناس بالشيطان تلاعب الشيطان بك في منامك. وايضا خطب الناس قال لا يحدثن احدكم بتلعب به في منامه فالشيطان قد يتلعب بالانسان في منامه فهذه الاشياء لا لا ينبغي له ان ان يحدث بها احدا - 00:45:45

نفعنا الله بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا اجمعين شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا والديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:46:05

بناء اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا النية والذرية والعمل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:46:26

اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:46:46